

فتاوى الألباني {4393} ما تعليقكم على عبارة (المرسل: إذا

عمل به الصحابي يؤخذ به) ؟

محمد ناصر الدين الألباني

بارك الله فيك والحديث المرسل اظنك تعلم ان علماء الامة وفيه بعض علماء الحديث قد اختلفوا في الاحتجاج به فمنهم ومنهم اي منهم من احتج به لوحده دون ان يكون هناك ما يدعم به - [00:00:00](#)

الإمام مالك رحمه الله وابي حنيفة ورواية عن الامام احمد اه قالوا بحديث المرسل اذا كان مرشده ثقة وبطبيعة الحال كان السند اليه صحيح لكن جمهور العلماء الحديث آ لا يجيدون الاحتجاج في الحديث المرسل - [00:00:25](#)

بل يجعلونه اسما جاء من حديث ضعيف ولكن بالوقت الذي يلحقونه بالحديث الضعيف فهم قد ذكروا ان الحديث الضعيف يتقوى لبعض الشواهد آ التي تأتي مطابقة لدلالته وذهب بعض العلماء - [00:00:57](#)

ان حديثا مرصدا اذا جاء عن بعض الصحابة صحيحا انه عمل بما فيه كان هذا دليلا على ان ما جاء في الحديث هو ثابت في واقع نفسه لان الاصل ان الصحابي - [00:01:27](#)

لا يعمل برأيه وباجتهاده الا بما ندر ثم انا اضيف الى هذا شيئا ما هو اذا جاء عن صحابي رأي ليس معه حديث ضعيف سواء كان الضعف ناشئا من ارسال المرشد له - [00:01:50](#)

او من ضعف طرأ في اسناده المسند الى الصحابي مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم في تضاعيف سلسلة اسناده او ان كان هذا وهذا المهم انه اذا جاء آ اثر عن صحابي - [00:02:19](#)

بسند صحيح ان آ لم يأتي حديث ولو ضعيف باي نوع من انواع الحديث ضعيف وكان لا يعرف له مخالف في الصحابة فيكون عمله حجة بالنسبة للخلف وبالاولى والاحرار اذا تأيد رأي هذا الصحابي - [00:02:40](#)

لحديث مرسل وهو حديث مسند لكن فيه ذاك الضعف الذي اشرت اليه هذا حينئذ نقول لتقوى رأي الصحابي في الحديث الضعيف ويتقوى الحديث الضعيف لرأي الصحابي اه نخرج بنتيجة ان هذا الرأي مرفوع - [00:03:05](#)

من الامثلة المرسل مرفوع لكن السند يحيط نفسه قلبي مرفوع اه اردت ان اذكر المثال المعروف في صحيح مسلم عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال لها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:31](#)

عن الشر قائم وفي رواية زجر رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن الشر قائم قيل لي انس الاكل قال شر هذا جواب من انس بن مالك لا يسعنا الا ان نتبناه - [00:03:58](#)

لماذا لانه اولا صحابي جليل خدم الرسول عليه السلام المرسلين ثانيا روى حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم بالنهي والزجري عن الشرب قائما فلما سئل الاكل قال اكل شر - [00:04:22](#)

فالشاهد يرى ما لا يرى الرائد فهو حينما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم ذاك النهي الصريح عن الشرب قائما اه واجاب لك جواب عن الاكل قائما فهذا دليل انه - [00:04:44](#)

قد استوعب هذا الجواب مما كان سمعه من الرسول عليه السلام فنحن نعمل بهذا الاثر عن هذا الصحابي وهو غير مرفوع اذا جاء حديث ضعيف بهذا المعنى على الاقل فهذا الحديث - [00:05:03](#)

لكن لا نستطيع ان نقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اذا جاء من فوائد اخرى طيب الوقت الان الساعة عشرة ونص فلعلنا

نكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان يجمعنا واياكم - 00:05:24

قريبا في مناسبة اخرى ونستودعكم الله خزائن الرحمن تأخذ بيدك الجنة - 00:05:42